

قضايا بحثية - مهمة 7

المحاضرة: السابعه

المهمة: عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع البحث
وتحديد مدى ملاءمتها للدراسة

إشراف: د. تمارا عادل

إعداد الباحثة: سلمى أحمد محمد سلامة أحمد شريف

سوف تعتمد الدراسة المقترحة في دراسة القيادة الأخلاقية على نظرية القيادة الأخلاقية :

حيث تعتبر نظرية القيادة الأخلاقية من أهم نظريات القيادة وأحد أهمها أبرز النظريات الفلسفية، حيث السلوك الأخلاقي موضوع معقد للغاية، وصعوبات في تحديده تعود الأخلاق إلى بداية الإنسانية، ولقد استكشفت المجتمعات من اليونان القديمة إلى الصين القديمة الأخلاقيات المفاهيم والسلوك لأنها حجر الزاوية لجميع الأديان في العالم.

وتم تطوير نظرية القيادة الأخلاقية لأول مرة من قبل عالم الاجتماع السياسي جيمس فرانسيس بيرنز في كتابه القيادة في عام 1978، وأشار بيرنز إلى أن هناك ثلاثة مكونات أساسية لإطار القيادة الأخلاقية،

وتتمثل تلك المكونات في مايلي:

- التوحيد الداخلي: يجب أن تكون العناصر المختلفة داخل المنظمة متسقة أخلاقياً ولا ينبغي أن يكون هناك تناقضات.
- الإستباقية: يجب أن يخبر الإطار الأشخاص بما يجب عليهم فعله، بدلاً من التحديد أشياء لا ينبغي عليهم فعلها. يعمل إطار القيادة الأخلاقية بشكل وقائي.
- النشاط يتم إعادة فحص إطار العمل وتحديثه بانتظام وفقاً لاحتياجات المنظمة والمؤوسين.

وعلى الرغم من العناصر الإيجابية التي يمكن أن توفرها القيادة الأخلاقية للمنظمة، إلا أنها أخلاقية تعرضت نظرية القيادة الأخلاقية للعديد من الانتقادات، يمكن تلخيص بعضها فيما يلي:

- تتطلب القيادة الأخلاقية أن يتوافق الإطار الأخلاقي للقائد مع الإطار الأخلاقي للمنظمة ومع ذلك، قد يجد المؤوسون صعوبة في العمل في بيئة ذات أخلاقيات معينة المعايير، حيث أن السلوك الأخلاقي يعتمد على نظرة الشخص للعالم، وبالتالي السلوك الأخلاقي المنظمة قد لا يعتبر أخلاقية من قبل شخص آخر، ويمكن للمعير الأخلاقية المختلفة أن تفعل ذلك خلق التوتر داخل المنظمة، لذلك قد لا يجد بعض الأشخاص البيئة ممتعة.

- يمكن أن تعتمد القيادة الأخلاقية على قدرة القائد على التأثير، وتركز القيادة الأخلاقية بشكل أساسي على الكاريزما والاتجاهات القيادية، مما يعني أن الموظفين قد يتبعون القائد دون انتقاد أو ما يعرف بالثقة العمياء، فينسبون إنسانية القائد وما قد يصنعه الأخطاء التي يمكن أن تكون مدمرة فيما يتعلق باتخاذ القرارات الصحيحة.

سوف تعتمد الدراسة المقترحة في دراسة الإبداع الإداري للعاملين على نظرية العقلية للإبداع

يعد (جيلفورد) من أبرز أصحاب هذه النظرية التي تذهب تؤمن بأن الأبداع نتاج العقل ووليد الفكر وأنه عمل مستنير ويحققه عقل ناضج قد إمتلك زمام نفسه وتحققه إرادة مضاء بنور الفكر وتمثل ناقد بصير. ولذلك فإن أصحاب هذه النظرية العقلية يقررون أن كل إبداع إنما هو نتاج فكري وأن أي عمل مبدع مهما كان لايمكن أن يرى النور إلا إذا صقله العقل البشري ويجب أن يخضع الى تأمل وروية وإرادة وتصميم. ويرى اصحاب النظرية أن الجانب العقلي يمكن أن يفسر بتسعة عوامل وهي : الحساسية للمشكلات .

- إعادة التنظيم .
- الطلاقة .
- المرونة .
- الأصالة.
- القدرات التحليلة والتأليفية.
- التركيب والتنظيم.
- قدرة الفرد على التركيب والتعقيد في البناء التصورى .

ومما يؤخذ على هذه النظرية أنها ركزت بشدة على العقل والتفكير في تفسيرها الأبداع دون غيره كالاستعداد والدافعية وهذا ما أثبتته العلاقة بين الذكاء والأبداع فقد أثبتت دراسات عدة أن الأشخاص المبدعين يمتازون بدافعية عالية وطاقة قوية على المثابرة في العمل والرغبة الشديدة للمعرفة .

